
**دور الدراما الإبداعية فى خفض سلوك التنمر (المتنمر- الضحية)
لدى الأطفال المعاقين سمعيا من (٩- ١٢ سنة)**

إعداد

أ.م.د منى حسين الدهان

أ.د/ السيد عبد القادر زيدان	أ.د/ سلوى أحمد رشدي
د/ امينة محمد الابيض	آية الله معتز السحراوي
اسلام مختار عبد السلام	ابتهاال طارق سعيد
دعاء صابر على	آية أحمد علام
تغريد شعبان عوض	زمزم مصطفى عبد السلام
أحمد عبد السلام على على	

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
عدد (٥٠) - ابريل ٢٠١٨

دور الدراما الإبداعية فى خفض سلوك التنمر (المتنمر- الضحية)

لدى الأطفال المعاقين سمعيا من (٩- ١٢ سنة)

إعداد

أ.م.د منى حسين الدهان

أ.د/ السيد عبد القادر زيدان أ.د/ سلوى أحمد رشدي د/ امينة محمد الايض

آية الله معزز السحراوي اسلام مختار عبد السلام ابتهاج طارق سعيد

دعاء صابر على آية أحمد علام تغريد شعبان عوض

زمزم مصطفى عبد السلام أحمد عبد السلام على

ملخص البحث

يهدف البحث إلى التعرف على مدى فاعلية الدراما الإبداعية فى خفض سلوك التنمر (المتنمر - الضحية) لدى الأطفال المعاقين سمعيا وقد أجريت الدراسة على عينة قومية ٢٥ طفل وطفلة اعمارهم تتراوح بين (٩ - ١٢) سنة، وقد تم تطبيق كل من (مقياس التنمر المصور، ومقياس الضحية المصور) وقد أشارت النتائج إلى أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح المقياس البعدى كما يؤكد على فاعلية الدراما الإبداعية فى خفض التنمر لدى الأطفال المعاقين سمعيا، ويرجع ذلك إلى ما يقدمه التدريب على عناصر الدراما الإبداعية من الحركة الإبداعية، والتدريب على تعبيرات الوجه وتدريب حواسه واللعب بأنواعه ولعب الدور والتمثيل الصامت والإرتجال وكذلك التدريب على الأنشطة المصاحبة مثل التفكير والتركييز والتخيل والتعبير عن الذات .

مقدمة :-

يعتبر التنمر شكل من أشكال العنف والإساءة والإيذاء الذى يكون موجه من شخص إلى شخص آخر أو إلى مجموعة من الأشخاص حيث يكون فيه الشخص المهاجم أقوى من الشخص الآخر، وهو سلوك عدوانى متكرر يهدف إلى إيذاء الشخص جسديا ومعنويا للسيطرة على الضحية وإيذاؤها وبنيل مكتسبات غير شرعية منها، وللتنمر أشكال كثيرة فقد يحدث على الأنترنت أو الموبايل أو المدرسة أو أثناء وسائل المواصلات أو داخل المنزل وأيما كان المكان الذى يحدث فيه فإنه سلوك غير مقبول، وأخطر ما فى الامر أنتشاره ليس فى مدارس التعليم فحسب، بل امتد إلى مدارس ذوى الاحتياجات الخاصة (Mitchell, 2016).

وعلى الرغم من أن كثيراً من الناس لا يتصور أن الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة يمكن أن يكونوا عرضة للتنمر، فقد يظهر التنمر لديهم فى صورة إشارات تثير غضب الأطفال أو محاكاة لحركات بهدف إغاثتهم ، ويعد علاج مشكلة التنمر ليس بالأمر السهل إذ يتطلب ذلك تضافر الجهود بين المنزل والمعلمين فى المدرسة ووسائل الاعلام وكل المؤسسات التربوية فى المجتمع (NDCS, 2009).

وقد أكدت (Weiner, 2013) إلى أن الأطفال المعاقين سمعياً يتعرضون للتنمر بنسبة أعلى من الأطفال العاديين ، وقد تبين ذلك من خلال تطبيق استبيان (Olwous) الذى يركز على الجوانب المتعددة للتنمر وقد أوصت الدراسة بضرورة تحسين المناخ المدرسى لكل من الأطفال العاديين والصم وضعاف السمع وذلك لما للتنمر من تأثير يهدد حياة الأطفال ضحايا التنمر.

كما أشارت (Pinquart, 2015) التى أجريت على كل من عينة من الأطفال العاديين قوامها (١٨١) طفل، وعينة من الأطفال ذوى الإعاقة السمعية قوامها (٢٥٩) طفل بالمدارس العادية أن الأطفال المعاقين سمعياً أكثر عرضة للتنمر من الأطفال العاديين والمراهقين، وقد أكدت الدراسة إلى أن كل من دعم الأقران ودعم الأسرة يسهم فى خفض سلوك التنمر للأطفال المعاقين سمعياً وأن المستوى المرتفع من ضحايا التنمر يرتبط بارتفاع المشكلات السلوكية والإنفعالية لديهم وقد أوصت الدراسة بضرورة التدخل لخفض التنمر للأطفال الصم وضعاف السمع لتجنب إثارة الخطورة على حياة الأطفال ومستقبلهم.

من هنا يتضح أهمية التدخل ببرنامج لخفض التنمر لدى الأطفال المعاقين سمعياً بالمدرسة.

مشكلة البحث :-

يحاول البحث الحالى الاجابة على التساؤلين الآتيين :-

١ - إلى أى حد توجد فروق دالة إحصائية فى مستوى سلوك التنمر (المتنمر) قبل وبعد برنامج الدراما الإبداعية.

٢ - إلى أى حد توجد فروق دالة إحصائية فى مستوى سلوك التنمر (الضحية) قبل وبعد برنامج الدراما الإبداعية.

هدف البحث :-

يهدف البحث الحالى إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على الدراما الإبداعية فى خفض سلوك التنمر (المتنمر الضحية) لدى الأطفال المعاقين سمعياً من (٩- ١٢) بالمدرسة.

يتناول البحث الحالى بعض الدراسات السابقة والمفاهيم الاساسية على الوجه التالى :-

أولا التنمر :-

التنمر فعل سلبي عدواني متعمد تكرر استخدامه غالباً في البيئة المدرسية يقوم به طفل أو أكثر تجاه الأطفال الأكثر ضعفاً أو الأكثر فقراً أو حديثي العهد بالمدرسة أو الذين يعجزون في الدفاع عن أنفسهم وهذا الفعل قد يكون لفظياً كالتهديد أو إطلاق مسميات مهينة أو بقصد التسلسل والسخرية أو إقصاء الطفل عن جماعة الأقران.

وقد ميز استبيان (Olwous) بين مفهوم التنمر في المدرسة (Bullying) ومفهوم التهجم في بيئة العمل (Mobbing) وهناك من يطلق على هذا العمل (المتنمر - الضحية) حيث أنه في بعض الأحيان يكون المتنمر ضحية ويتحول من الضحية إلى متنمر.

ويعد الطفل ضحية للتنمر عندما يتعرض أكثر من مرة لفعل سلبي من طفل آخر أو مجموعة من الأطفال أو يتم تدمير ممتلكاته الشخصية أو الاستيلاء عليها أو دفعه أو ركله، ويسمى هذا النوع من التنمر بالتنمر الجسدي بينما يتمثل التنمر الاجتماعي في أفعال الإيذاء الملحوظة مثل الإقصاء من الجماعة أو العلاقات العدائية للأطفال فيما بينهم، بالإضافة إلى ذلك فإنه يظهر في عدم التوازن في القوة بين المتنمر والضحية فيظهر المتنمر في صورة القوى بينما الضحية في صورة الضعيف جسدياً أو عقلياً (Fulya, 2014).

وقد أشارت دراسة (Repo, 2015) إلى أن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أكثر عرضة للتنمر بنسبة ٢٠٪ عن الأطفال العاديين وأنه يمكن خفض التنمر لديهم من خلال دعم علاقاتهم بأقرانهم، وكذلك استبدال الطرق الصارمة في تهذيب التنمر بطرق أكثر مرونة وأكثر حساسية.

ثانياً : الإعاقة السمعية :-

يقصد بالإعاقة السمعية فقد الأطفال لجزء من السمع أو من لديهم صمم كامل أو الذين يستخدمون سماعات الأذن أو يلجأون إلى زراعة القوقعة داخل الأذن وهؤلاء الأطفال غالباً ما يتصفون بفشل الاستجابة للتعليمات اللفظية الموجهة اليهم، وتكرار السؤال عما يطلب منهم راغبين في زيادة الايضاح، ولجوئهم إلى ملاحظة الآخرين حتى يتصرفوا وفق ما يسلكه الآخرون وكذلك معاناتهم من صعوبات القراءة والكتابة (Glazzard, 2015).

اضف إلى ذلك ما يظهره الأطفال المعاقين سمعياً من مشكلات سلوكية في المدرسة أكثر من أقرانهم العاديين نتيجة لأنخفاض الخبرات الاجتماعية وعدم فهم دورهم الاجتماعي مما قد يؤدي إلى السلوك المتهور وإنعكاسه على نجاحهم في حل مشكلاتهم الاجتماعية (Marschark, 2007).

ثالثاً : الدراما الإبداعية :-

تطور مفهوم الدراما الإبداعية في العصر الحالي ليخرجها من نطاقها التقليدي وهو المسرح إلى مجالات حياتية ذات أهمية خاصة حيث أدرك علماء النفس والتربية أن الأطفال يؤدون بشكل تلقائي عملاً درامياً يسمى اللعب الدرامي يتوحد فيه الطفل مع دور معين في موقف معين من

أجل هدف تعليمي محدد، وهذا النشاط يعتمد على قدرة الطفل على التعبير بالحركة أو الإنفعال أو الكلام وبهذا يمكن استخدام الدراما كوسيلة خلاقة لحل كثير من المشكلات التعليمية أو السلوكية للأطفال (رشيد، ٢٠١٤).

إن الدراما الإبداعية عملية حياه وممتعة من خلال مشاركتهم الأنشطة الخاصة بها ويحاكوا قصص من دراما الحياة ومشاركة الأطفال، وهي عملية لعب وتعلم لها تأثير على الإنجاز الأكاديمي يتناولها مجموعة من الأطفال يؤدون بعض الحركات من الحياة اليومية كما أنها طريقة فعالة لاكتساب الخبرات وتهيئة مناخ خصب للتعلم والاستمتاع (Omer, 2010).

كما تسهم الدراما الإبداعية في زيادة احترام الأطفال لأقرانهم والتعاون معهم وتقبلهم لرفض مطالبهم غير المرغوب فيها و تقوية علاقاتهم الإجتماعية بالآخرين و الاحساس بمشاعرهم والتغلب على المشاعر السلبية.

وهي وسيلة لتعلم الطفل التعاطف والتواصل الإجتماعى والتعبير عن الذات والابتكار وتحسين اتجاهه نحو الحياة وتعلم مهارات الحياة وإدارة الذات وتقبل الفروق الفردية لأقرانه (Ozge, 2016).

اضافة إلى ذلك فهي مصدر رئيسى لإستثارة خيال الطفل وهي تعتمد على فريق من الأطفال يقوم بعمل درامى لفكرة أو موقف أو قصة بدون مسرح أو نص مكتوب يقودهم معلم أو قائد باتباع عناصر الدراما مثل اللعب التلقائى أو لعب الدور أو التمثيل الصامت أو الإرتجال أو الحركة الإبداعية أو التعبير اللفظى أو لغة الجسد والاشارة كوسيلة للتعلم الإجتماعى، حيث يعد النمو الإجتماعى هو المحور الرئيسى لكل خبرات الدراما الإبداعية (Filiz, 2010).

وقد أشار (Filiz) أنه يمكن للأطفال المعاقين سمعياً أن يحققوا نجاحاً فى كل من النمو الإجتماعى والمعرفى واكتساب مهارات حل المشكلات من خلال الدراما الإبداعية اضافة إلى اكتساب خبرات جديدة وتنمية مناخ أقل إيذاء وإتاحة فرص الإستمتاع لفترات طويلة.

وتتضح عناصر الدراما الإبداعية على الوجه التالى :-

١ - الحركة الإبداعية :-

تعد الحركة الإبداعية وسيلة مثالية لنمو الإتصال الفكرى بين الأطفال من خلال التعبير الحركى عن الأفكار أو المشاعر بدون خوف أو الاحساس بالمنافسة، وتبدأ الحركة الإبداعية بالتمثيل الصامت للحركة، يتبعها الإبداع بالحركة، منطلقة من محتوى قصة تستخدم مع الأطفال الذين لديهم ضعف فى التعبير الحركى أو الرقص الإبداعى ، وهي طريقة جيدة لمنح الأطفال خبرات غنية للتعلم وزيادة إنتاج اللغة والقدرة على حل المشكلات والمهارات الحركية مع ابتكار لقصة أو موسيقى أثناء الحركة الإبداعية (Gabbei, 2005).

أن التدريب على الحركة الإبداعية والإرتجال له تأثير على نمو القدرة على توليف وإرتجال الحركات الإبداعية وزيادتها من حيث السرعة والكثافة والتنوع وهي تتنبأ بزيادة القدرة على الابتكار لدى الأطفال (Theodoraki, 2007).

وهناك عناصر تستثير الحركة مثل الحركة والإيقاع الطبيعي مثل الشلالات والأمطار والرياح وأصوات الحيوانات وأصوات الطيور وإيقاعات الحركة اليومية مثل الغسيل - الكى - إشارات المرور والإيقاع على الموسيقى كذلك الوعى بالمكان (تحت - فوق - يمين - شمال - أمام - خلف).

٢ - الإرتجال :-

إن تدريب الأطفال على الإرتجال يساعدهم على النجاح فى التعامل مع الأحداث غير المتوقعة فقد أجريت دراسة حالة على مجموعة من الأطفال لتحسين قدراتهم على إتخاذ القرار وقد تحققت لها ما هدفت اليه (Pereira, 2016).

يقوم الإرتجال على فكرة السيناريوهات والحوار المفتوح لتشجيع التفاعل الإيجابى للأطفال كما أنه مفتاح يساعد المعلم على مواجهة تحديات التدريس للحالات الخاصة فى مختلف الازواضع التربوية فهو يشجع التواصل الإجتماعى للأطفال من خلال الحوار بينهم كما يشجع مهارات التفكير والتخطيط البنائى أثناء تشكيل المحتوى المعرفى لعملية الإرتجال (Holdhous, 2016).

وتعد الدراما والموسيقى والمسرح والنثر هدفا رئيسا للتدريب على مهارات الإرتجال حيث يستخدم الإرتجال فى الموسيقى كمنشأ معرفى من منظور تربوى له أهمية فى تعليم الموسيقى ويمكن تطبيقه فى فصول التربية الموسيقية كذلك يمكن من خلاله اكتشاف المفاهيم غير المعروفة للأطفال (David, 2013).

ناقش Leehiggins الدور الكبير للإرتجال فى الموسيقى كقدرة ثقافية لفهم الموسيقى الخاصة وكخبرة لتشجيع الإبتكار فى الموسيقى وإنعكاسها على حياة الأطفال (Leehiggins, 2013).

٣ - لعب الدور :-

يحفز لعب الدور من جودة التعليم لدى الأطفال ويزيد من نضج ودافعهم ويرفع كفاءتهم وقدرتهم على فهم وتحقيق الأهداف التعليمية وتحقيق الإنجاز الأكاديمى (Buren, 2015).

كما يسهم لعب الدور فى عملية التعلم واكتساب المهارات الإجتماعية والمعلومات من خلال عملية التدريب والتعلم (Cerkez, 2012).

كما يوفر لعب الدور سهولة فى اللعب الجماعى ويسلط الضوء على الحاجة إلى وجود طرق ووسائل متعددة للعب الأطفال (Grindheim, 2017).

من الفوائد الملموسة للعب الدور تخلص الأطفال من مشاعر القلق وتزويدهم بقيم تعمل على نموهم الخلقى وكذلك أحداث التغيير المرغوب فى سلوكياتهم واتجاهاتهم نحو الأقران

===== دور الدراما الإبداعية في خفض سلوك التمر (المتنمر- الضحية) لدى الأطفال المعاقين سمعياً من (٩- ١٢ سنة) =====

وتدريبهم على تركيز الإنتباه ونقد المواقف والتقبل واحترام آراء أقرانهم، كما يعمل على النمو الإجتماعى للأطفال وتطوير قدراتهم على إتخاذ القرار فى مختلف مواقف الحياة (طافش، ٢٠١٠).

٤ - التمثيل الصامت :-

إن التمثيل الصامت للفكرة او اللغة او الإشارة أو الأفكار والأشياء يرتبط برموز اللغة ويعد وسيلة للتفاعل بين الاشارات الثقافية والبيئية والتعبير عن الإنفعالات وبديل للغة عند الأطفال المعاقين سمعياً وخاصة فى التعبير عن المعلومات المرئية، إضافة إلى مساهمته فى زيادة قدرة الأطفال للتعبير عن إنفعالاتهم (Kate, 2012).

وهناك بعض العناصر المكملة لدور الدراما الإبداعية تتضح على الوجه التالى :-

١ - تدريب الحواس :-

يعد تدريب الحواس وسيلة للتعبير عن السلوك وتحفيزه وإعطائه تفسيرات عديدة من مفردات البيئة المحيطة به وتشجيع الطفل على التجربة وزيادة إدراكة ومساعدته على إكتساب خبرات بصرية عن اللون والحجم والشكل وكذلك خبرات عن الطعم والرائحة وكذلك ملامس الأشياء (Philip, 2017).

إن التعلم القائم على تدريب الحواس الخمس (السمع - البصر - التذوق - الشم - واللمس) يمكن أن يسهم فى قراءة افكار الطفل بما يقدمه من خبرات مباشرة له (Carter, 2015).

2- اللعب :-

يعد اللعب من الأنشطة ذات أهمية كبيرة للأطفال حيث يقدم للطفل مجالات متنوعة للمرح والتعلم، ويمكن أن يتحول اللعب من الأنشطة الروتينية اليومية إلى دراما أو أنشطة حركية فهناك لعب البازل ولعبة التخفى واللعب الجماعى واللعب بالقواعد واللعب الحر (Grindheim, 2017).

يعد اللعب أداة للتعبير والتواصل مع الآخرين مع اختلاف ثقافتهم أو لغتهم، ويمكن للطفل من خلال اللعب تطوير قدراته الجسمية والعقلية واللفظية، وأيضا خفض الإنفعالات الشديدة وإعطاء الطفل فرصة لتقبل الفشل والخسارة.

كما يسهم فى بناء شخصيته وتعلمه وفقا لقدراته وإمكاناته كما أنه وسيلة لتشخيص الإضطرابات السلوكية والنفسية لديه وإضافة إلى ذلك يعد اللعب طريقة من طرق التعلم غير المباشرة (الهوري، ٢٠١٢).

كذلك يوفر اللعب فرصة لتعبير الطفل عن مشاعره وتنمية مهارات التفكير والتخيل لديه بما يوفره من تفسير الكثير من معانى الأشياء المحيطة به ويتيح فرصة للطفل للتعرف على مشاعر الآخرين وإثراء خياله ويقوى قدرته على الربط بين علاقة الأحداث التى تجرى حوله كما يتحرر الطفل أثناء اللعب من مشاعره السلبية ويغير من نظرتة للبيئة المحيطة به (Hadegaard, 2016).

وقد اجرت (Liv, 2015) دراسة للتعرف على فاعلية اللعب الجماعى فى رفع الكفاءة الاجتماعية للأطفال، وقد تم تصنيف الأطفال من قبل أقرانهم بالتالى (المشهور - المرفوض - المشاغب - المهمل - العادى) وقد أكدت النتائج إلى أن اللعب الجماعى يرتبط إيجابيا بالقبول الإجتماعى للأطفال بين أقرانهم.

واشارت دراسة (Koivula, 2017) إلى أن اللعب له تأثير على كل من الناحية الصحية والجسمية للطفل بما يتيح له من فرص لتعبير الطفل عن مشاعره وإنفعالاته بقوة وفرص لإكتساب مهارات المشاركة للأقران والأهتمام ببعضهم البعض.

٣ - تعبيرات الوجه :-

لتعبيرات الوجه تأثير ايجابى على نقل المشاعر بأشكال يصعب نقلها عن طريق الكلام، فقد تبدوا تعبيرات الوجه الغاضبة كمحفز للأصوات الغامضة المستمدة من إنفعال الغضب، كما بيدوا إنفعال الخوف على الوجه أكثر من التعبير عنه بالصوت، فالوجه هوية للتعبير عن المشاعر يمكن من خلاله نقل الإشارات الإنفعالية للأخر كما يمكن التدريب على المحاكاة لتعبيرات الوجه (Annie, 2014).

يسهم التدريب الكثيف على التعرف على تعبيرات الوجه على زيادة التواصل الإجتماعى والتفاعل بين الأطفال واكتساب المفاهيم من خلال استثارة تعبيرات الوجه المعقدة (Yangyang, 2016).

وقد أشارت دراسة (Sedera) إلى أن هناك علاقة بين التعرف على تعبيرات الوجه للأطفال المعاقين سمعيا وكلا من المهارات الاجتماعية والصفات الشخصية لهم، وقد أجريت الدراسة على (٧٥) طفل معاق سمعيا تتراوح أعمارهم ما بين (٣ - ٨) سنوات تم تدريبهم على كل من مهارة التعرف على تعبيرات الوجه، تسمية المقررات، التواصل اللغوى، المعلومات الشخصية، القدرة المعرفية، وقد أشارت النتائج إلى تأخر قدرة الأطفال ذوى الإعاقة السمعية فى التعرف على التعبيرات مثل خائف، مندهش، مشمئز وتعرفهم على إنفعالات حزين، غاضب، وأن هناك علاقة بين نمو المهارات اللغوية ومهارة التعرف على إنفعالات الوجه تتأثر بزيادة العمر الزمنى كما أشارت إلى أهمية التعرف على تعبيرات الوجه فى المحادثات اللغوية للأطفال ذوى الإعاقة السمعية (Sedera, 2017).

٤- القصة :

كما يمكن من خلال القصص القصيرة التى تتناول الرسوم المتحركة والتراث الثقافى للبيئة التى يعيشها الطفل أن يتعلم مفاهيم عن التنوع الثقافى، وتعد القصة حافز لتعزيز الأنشطة المثيرة التى تؤدى إلى تعليم الطفل المفاهيم فى وقت مبكر كما تنمى الإحساس بالمسئولية تجاه البيئة وتقبل الطفل للتنوع فى اللغة والثقافة (Conner, 2007).

يمكن تقديم القصة للأطفال بدون استخدام ألفاظ من خلال التعبير الإبتكاري والمحاكاة والدراما والرقص والغناء حيث تعمل مجموعة من الأطفال معا كوسيط لإكتساب المعلومات في المناخ المحيط بأحداث القصة (Barton, 2014).

من العرض السابق للمفاهيم والدراسات السابقة تتضح فروض البحث على الوجه التالي :

- (١) توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال المعاقين سمعياً على مقياس سلوك التنمر (المتنمر) قبل وبعد تطبيق برنامج الدراما الإبداعية.
- (٢) توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال المعاقين سمعياً على مقياس سلوك التنمر (الضحية) قبل وبعد تطبيق برنامج الدراما الإبداعية.

الإجراءات والأدوات :-

أولاً : إختيار العينة :-

عينة قوامها (٢٥) طفل من ذوى الإعاقة السمعية ، حيث أن نسبة فقدان السمع لديهم تتراوح من (٧٠- ٩٠ ديسبل) تم إختيارهم من الصف الدراسى الثالث والرابع والخامس من مدرسة الأمل للصم بالمظلات فى المرحلة الإبتدائية، وتتراوح أعمارهم ما بين (٩- ١٢) سنة، وتم ترشيح الصفوف الثلاثة للعينة من الأخصائية الإجتماعية للمدرسة حيث تمثل نسبة كبيرة منهم أطفال يتصفوا بسلوك العنف مع أقرانهم.

ثانياً : الأدوات :-

تم تطبيق كل من مقياس التنمر المصور (منى الدهان وآخرون، ٢٠١٧)، مقياس ضحايا التنمر المصور (منى الدهان وآخرون، ٢٠١٧).

ثالثاً : إعداد برنامج الدراما الإبداعية للأطفال المعاقين سمعياً :

• هدف البرنامج :-

يهدف البرنامج الى تحقيق مدى فاعلية الدراما الإبداعية فى خفض سلوك التنمر (المتنمر - الضحية) لدى الأطفال المعاقين سمعياً.

• مصادر البرنامج :-

تم الرجوع إلى كل من المفاهيم والدراسات السابقة الخاصة بالتنمر والدراما الإبداعية لدى الأطفال المعاقين سمعياً فى تصميم وإعداد البرنامج.

• أدوات البرنامج :-

- ١- إعتد البرنامج على مجموعة من الأدوات المعدة مسبقاً من قصص وألعاب بالقواعد وبازل وألعاب تعليمية.
- ٢- أعتد البرنامج على بعض الأدوات والألعاب التى تم إعدادها من قبل فريق البحث.

• محتوى البرنامج :-

يتكون المحتوى العلمى للبرنامج من عناصر الدراما الإبداعية المتمثلة فى التالى، الحركة الإبداعية ، لعب الدور، التمثيل الصامت ، الإرتجال ، تدريب الحواس ، القصة ، اللعب الجماعى والفردى ، كما إعتد المحتوى على أنشطة موازية أثناء البرنامج تشمل أنشطة التفكير والتركيز والتخيل والتعبير عن الذات (الرسم - التشكيل بالعجائن والطين - لضم الخرز - التلوين - التشكيل بالورق) على الوجه التالى :

١- التفكير :-

هو نشاط عقلى هادف و مرن و منظم لحل المشكلات وتفسير الظواهر المختلفة والتنبؤ بها من خلال إستخدام الملاحظة والتحليل والتجريب، وتكمن أهميته كضرورة حيوية لتحسين الأفكار البناءة التى تسهم فى حل المشكلات (هنأنو، ٢٠٠٨).

كما تسهم ألعاب التفكير فى تعليم الطفل كيف يحصل على المعلومات بنفسه وكيف يفكر، فهناك مجموعة من الأنشطة والألعاب التى يمكن توظيفها فى تنمية التفكير لدى الأطفال منها ألعاب التصنيف والتخمين وألعاب التماثل والبازل وألعاب ربط العلاقات بين الأشكال والعناصر (الهويدى، ٢٠١٢).

وتعد ألعاب التفكير أحد الوسائط التى تسهم فى تنمية التفكير لدى الأطفال وتسعى إلى جعلهم أكثر إبتكارا وواقعية ويمكن من خلالها جعل الأطفال يرون العالم بطرق مختلفة ، حيث أنها مصدر إلهام لتعامل الأطفال مع المجهول اضافة إلى أنها متعة وشكل من أشكال الإستكشاف واستيعاب أكثر للمفاهيم المجردة (موسكوفيش، محمد ، ٢٠١٤).

٢- التركيز :-

إن جميع أنشطة العقل تحتاج إلى التركيز، مثل التركيز على القراءة واللعب أو حل المشكلات، حيث يعتمد التمييز بين المثيرات البيئية المختلفة على التركيز والأنباه مثل التركيز على الأشكال والألوان والأحجام والأوزان (متولى ، ٢٠١٧).

٣- التخيل :-

للتخيل أهمية فى فهم البيئة والمعلومات وهو طريقة للتعرف والتعلم من مفردات البيئة، وللتخيل دور فى التعلم من أجل الاستمرار فى إبداع الطفل (Jensen, 2015).

هناك مجموعة من العوامل التى تسهم فى دعم وتنمية الخيال لدى الطفل تختلف بإختلاف الثقافات والعمر والمستوى الاجتماعى والاقتصادى ، حيث يختلف نمو مستوى التخيل من مكان لآخر ، ويتأثر نمو التخيل لدى الأطفال بما تقدمه البيئة الاجتماعية التى يعيش فيها ، كما تسهم فى تربية خيال الطفل وبناء شخصيته (Maksic, 2013).

أشارت Liang إلى أن هناك نوعان من التخيل، التخيل الإبداعي الذي يشمل الحداثة والفهم والإنتاج والاستكشاف والجدة، والنوع الثاني يشمل التركيز والفاعلية والترجمة وكيفية الحوار مع الآخرين (Liang, 2012).

٤- التعبير عن الذات :-

يعد التعبير عن الذات مفتاحاً وسيطاً يسهل التفاعل الإجتماعي للأطفال بمن حولهم، كما يسهل في مشاركتهم الحوار مع الكبار، إضافة إلى اسهامه في تشكيل مهارة التواصل الإجتماعي والأندماج في أنشطة التعلم (Baraldi, 2008).

يعانى الأطفال المعرضون لخطر الفشل في المدرسة من نقص الدافع للتعلم ، ومن هنا يأتى دور التعبير عن الذات باستخدام التعبير بالرسم وذلك لإتاحة الفرصة لتحدث الطفل عما يدور بخاطره مستخدم وسائط الفن التي لا تتطلب تقييماً من الآخرين ، كما يمكن من خلال أدوات الفن إحداث وسائط خاصة لتعبير الأطفال عن ذواتهم (Bartoncin, 2009).

تم تطبيق البرنامج من خلال (٢٠) ورشة عمل على مدار ثلاثة أشهر بمعدل (٥- ٨) أنشطة بالورشة بما يعادل ١١٨ نشاط بالبرنامج ، ويتضح توزيع الأنشطة على ورش البرنامج في الجدول التالي :

جدول يوضح توزيع الأنشطة على ورش البرنامج

رقم النشاط بالورشة	عدد الأنشطة	نوع النشاط
١. محاكاة المهن . ١. * لعبه (شمس قمر نجوم) . ٥. * الحركة والتوجه . ٧. لعب جماعى " فصول السنة" . ٩. * الوعى بمصادر التلوث. ٩. * اكتشاف امكانات الجسم . ١٠. * حركات للطيران . ١٠. * لعبة القفز . ١١. * لعبة التوازن . ١٣. * أغنية DobbieDoo . ١٤. * حركات مصورة . ١٦. * حركات مرنة. ١٧. * حركات وأفعال . ١٧. * حركة حرة مع الغناء . ١٨. * كروت الحركة . ١٨. * الحركة والموسيقى .	17	حركة إبداعية
١. *تعبير بالفوم عن الزهوروالاشجار . ١. * تشكيل وجوه بعجينة السيراميك . ٢. * تلوين وردات وفراشات . ٣. * طباعة ببصمة الأصابع . ٣. * لله * تشكيل بقصاصات الورق لله ٦. * الرسم بالكفوف . ٦. * الرسم على الصنفرة ٧. * الرسم على السيراميك . ١٢. * رسم على حائط المدرسة . ١٥. * أشكال بالألوان والزئط الملون . ١٧. * المشاعر الايجابية . 17. * صور المشاعر . ١٨. * الصق ولون .	13	التعبير عن الذات
١. * استخدامات خامات البيئة . ٦. * لعبة عروستى . ١١. لعبة دومينو بيت النحل . ١٤. * لعبة للمتناقضات .	٤	تفكير
٧. * كور تعبيرات الوجه . ١٢. * تعبير فني عن الإنفعالات . ١٠. * شجرة الصداقة "	3	العاب تعبيرات الوجه
٣. * تشكيل حر بالورق الملون ٦. * تشكيل على الاطباق بكور الطينة ٧. * لعبة تخمين الأشياء التى تفيد الناس. ٨. * تلوين الأطباق ١٣. لعبة محطة القطار . ١٥. لعبة (متى هذا الحدث ؟) ١٦. * الاحداث الاجتماعية (متى يحدث هذا الفعل ؟) ١٨. ماذا افعل بادواتي .	8	التخيل

٤	٤* لعبة محاكات المهن. ١٢* - لعبة مساعدة الآخرين. ١٤. قصة " المطر الكريم " ١٥. دراما القصة فرفور ملك الغاية	لعبة الدور
٦	٤* دراما المتناقضات . ٧. قصة مها تساعد نفسها ١١ * حركات للحيوانات . ١٢ * اقنعة الكفوف ١٤ * لعبة اين يحدث هذا ؟ ١٨. دراما شقاوة قطقوطة.	التمثيل الصامت
١٤	3- فيديو " لا التنمر " ٤. قصة "مختلفان متفقان " ٥. قصة " خالد يضحك " ٦. دراما قصة " الجمار المغرور " ٨. قصة " لا أسرق " ٨. فيلم رسوم متحركة لنبيذ التنمر ٩. قصة " لا أكذب " ٩. أغنية " يا أصحابي وصحابتي " ١٠. قصة " لا أطمع " ١١. قصة لنكن دائماً أصدقاء ١٢. قصة " ساعد الناس " ١٣. قصة " احترام الآخرين " ١٦. دراما القصة " العنزة البيضاء " ١٧. قصة " الصغير المحبوب .	القصة
١٨	1- قصة " لا أخاف " ٢. لعبة بازل تعبيرات الوجه . ٢. لعبة جماعي المتاهة ٢. عرض بطاقات السلوك ٤. اللعب الثنائي (المتاهة) ٥. لعبة السوق ٥. لعبة كروت السلوكيات ٧. لعب فردي " حديقة الحيوان " ٩. لعب فردي " بيت القرية " ١٠. لعب ثنائي (لضم خرز) ١١. لعبة متعة التسوق ١٢. لعبة النط في دوائر ١٣. لعبة غرفة الأطفال ١٥. * الطباعة بالإستنسل ١٥. بازل فصل الشتاء ١٦. لله لعب حيوانات الحقل " ١٧ * كروت المتشابهات . ١٨ * تعليق الملصقات .	التركيز
6	4* لعبة تمييز السلوكيات . ٥. لعب فردي (بازل) . ٨. لعب ثنائي " الميكانو " ١٢* لعبة " السلم والتعبان " ١٤* لعبة شد الحبل ١٦. * لعبة تحرك ثم قف.	اللعب
19	2* تشكيل أوني خزفية . ٣. قوالب الخزف . ٤. تشكيل القوالب الطينية . ٥. تشكيل أوراق شجر من شرائح الطين ٦. الطباعة بالبصمات الجاهزة ٧. * تشكيل على الصنفرة (بالخرزوالزراير) . ٨. دائرة الأثوان ٨. * تلوين عرائس اليد ٩. * الحفر على الفوم . ٩. * عمل إكسسوارات بعجينة السيراميك " ١٠ * لوحة الفراشات والورود ١٠. * أواني خزفية ١١. طباعة بالقوالب الإسفنجية الجاهزة ١١. * تعبيري فني ١٢. * طباعة العوازل ١٢. * اكسسوارات بعجينة السيراميك ١٤. * الطباعة بالبصمات الطبيعية. ١٤ * مقلمة الأثوان بالورق والفوم ١٦. * اشجار الفوم.	تدريب حواس
٦	٦* دراما إبداعية للسوق. ٦. * إرتجال حركات من الحياة اليومية . ٨. * لعبة تخمين لحركات متناقضة ١٣. * عرائس عصى الخشب . ١٥ * دراما لله عرائس العصا لله ١٧ * دراما أشيائي . ٨ * دراما المركب.	إرتجال

* هذه العلامة ترمز الى الأدوات والألعاب التي تم إعدادها من قبل فريق البحث.

ورشة البرنامج :-

تتضح ورشة البرنامج على الوجه التالي :

الورشة الأولى

النشاط الأول :- محاكاة المهن .

- الهدف :- أن يحاكي الطفل دور كل مهنة علي حده .
- الإجراءات :- عرض بازل من جزئين لعدة مهن وعلى الطفل أن يقوم بمحاكاة بعض الحركات المرتبطة بها .



النشاط الثاني :- تعبير بالفوم عن الزهور والاشجار .

- الهدف :- يعبر الطفل عن ذاته .
- الإجراءات :- قام الأطفال بقص خامة الفوم إلى أشكال متنوعة (ورق شجر، مثلثات، مربعات).



النشاط الثالث :- تشكيل وجوه بعجينة السيراميك .

- الهدف :- يعبر الطفل عن ذاته بتشكيل عجائن السيراميك .
- التقويم :- كانت النتائج جيدة وأضاف الأطفال على الوجه تفاصيل مثل اليد والأرجل .



النشاط الرابع :- لعبه (شمس - قمر - نجوم) .

- الهدف :- يشارك الطفل رفاقه الحركة الإبداعية.
- التقويم :- كانت النتائج جيدة وأثارت حركات اللعبة حماس الأطفال .



النشاط الخامس :- قصة " لا أخاف "

- الهدف :- التركيز على التعبير عن مشاعر الخوف بالحركة .
- النشاط السادس :- استخدامات خامات البيئة .

- الهدف :- يفكر الطفل في استخدامات الاشياء .
- التقويم :- كانت النتائج جيدة وأعطى الأطفال استخدامات جديدة مبتكرة لكل من (الحديد ، الزجاج ، القماش ، الخشب) .



الورشة الثانية

النشاط الأول :- عرض بطاقات السلوك.

- الهدف :- يميز الطفل بين السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبه .
- الإجراءات :- عمل دائرة من الطلاب وعرض بطاقات لسلوك للتنمر والسلوك الجيد مع رفع الطفل علامة (√ ، □) .



النشاط الثاني :- لعبة بازل تعبيرات الوجه .

• الهدف :- يركز الطفل علي علاقة الملامح بالوجه .

النشاط الثالث :- لعب جماعي المتاهة .

• الهدف :- تشجيع الأطفال على التأزر البصري الحركي والتوازن عن طريق المشي في المتاهة



النشاط الرابع :- تلوين وردات وفرشات .

• الهدف :- تعبير الطفل عن ذاته من خلال الألوان .



النشاط الخامس :- تشكيل أوني خزفية .

• الهدف :- يدرّب الطفل حواسه من خلال التشكيل بالأحبال الطينية متنوعة السمك والطول.



الورشة الثالثة

النشاط الأول :- فيديو "لا التتمر"

• الهدف :- يميز الأطفال السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة فيها .

• التقويم :- قام الأطفال بتعليقهم على الفيديو ورفضهم للسلوكيات الخاطئة وعدم خوفهم

من مواجهة التتمر .



النشاط الثاني :- قوالب الخرف .

- الهدف :- يدرّب الطفل حاسة اللمس و البصر .
- الإجراءات :- وضع الطين في قوالب و عمل تشكيل من الورد وورق الشجر .



النشاط الثالث :- طباعة ببصمة الأصابع .

- الهدف :- يعبر الطفل عن ذاته ببصمة أصابع .
- النشاط الرابع :- " تشكيل بقصاصات الورق "
- الهدف :- يشارك الطفل رفاقه في التشكيل المجسم للورق .
- التقويم :- تفاعل الأطفال في تكوين شجرة بالأوراق الملونة المسطحة و المجسمة .



النشاط الخامس :- "تشكيل حر بالورق الملون"

- الهدف :- يتخيل الطفل قاع البحر أو الحديقة بالورق الملون .
- التقويم :- كانت النتائج ممتازة وابتكر الأطفال لوحات من الزهور والأسماك .



الورشة الرابعة

النشاط الاول :- لعبة تمييز السلوكيات .

- الهدف :- يميز الطفل الفرق بين التمر و السلوك الجيد .

- الإجراءات :- عرض ٨ كروت مصورة تتضمن سلوكيات تنمر وسلوكيات جيدة وكل طفل كرت يرفع العلامة المناسبة للسلوك .



النشاط الثاني :- قصة "مختلفان متفقان"

- الهدف :- تشجيع فكرة تقبل الإعاقة والإعتذار عن الخطأ .
- الإجراءات :- يمثل الطفل بالإشارة عن فكرة القصة .



النشاط الثالث :- لعبه محاكات المهن .

- الهدف :- يلعب الطفل دور بعض الحرف .
- الإجراءات :- تم عرض صور لبعض الحرف ثم أداء الأدوار فردية أو ثنائية أو جماعية حسب الحرفة .



النشاط الرابع :- تشكيل القوالب الطينية .

- الهدف :- يشكل الطفل بالاحبال والكور ملامس مختلفة على اطباق الفوم .
- الإجراءات :- أطباق من الفوم يتم التشكيل بالاحبال والكور.
- التقويم:- ظهرت بعض المشاكل من شدة الضغط على الأطباق واثناء تشكيل الأحبال في بداية التشكيل والنتيجة كانت جيدة .



النشاط الخامس :- اللعب الثنائي (المتاهة) .

- الهدف :- التركيز على محاور المتاهة .
- الإجراءات :- تم عرض متاهة لإثنين لكل واحد منهما كور بلون محدد للمكان الخاص بذلك اللون.



النشاط السادس:- دراما المتناقضات.

- الهدف :- اداء صامت للمتناقضات.
- الإجراءات :- تم عرض صور لمتناقضات تمثل الحركة البطيئة والحركة السريعة وغيرها من المتناقضات .



الورشة الخامسة

النشاط الأول :- قصة لله خالد يضحك لله

- الهدف :- إستنكار التمر اللفظي .
- الإجراءات :- قام الأطفال بسرد أحداث القصة بالإشارة و الحركة .



النشاط الثاني :- لعبة السوق .

- الهدف :- يطابق الطفل الصور بالبيئة المنتسب اليها.

النشاط الثالث :- الحركة والتوجه .

- الهدف :- يشارك الطفل رفاقه في أداء حركات ابداعية .
- الإجراءات :- قام الأطفال بأداء حركي مع استخدام بعض الأدوات التي تساعد علي الابداع في الحركة .



النشاط الرابع :- لعبة كروت السلوكيات .

- الهدف :- تمييز الطفل للسلوك غير اللائق والسلوك اللائق .
- الإجراءات :- عمل دائرة من الأطفال ويسحب كل طفل كارت ويسأل هل تعرض للسلوك غير اللائق أو قام به .



النشاط الخامس :- لعب فردي (بازل) .

- الهدف :- يدرك الطفل علاقة الجزء بالكل .
- الإجراءات :- يقوم الطفل بتركيب الأشكال حتى يكتمل المربع .



النشاط السادس :- تشكيل أوراق شجر من شرائح الطين .

- الهدف :- تدريب حواس الطفل .
- الإجراءات :- يقوم الطفل بتشكيل الأبناء عن طريق ثني حواف شرائح الطين لتعطي ملمس ورق الشجر .



الورشة السادسة

النشاط الاول :- الرسم بالكفوف .

- الهدف :- تعبير الطفل عن ذاته من خلال بصمات اليد .
- الاجراءات :- يطلب من الطفل غمس يده باللون ويطبع كفه .



النشاط الثاني :- دراما قصة "الجمار المغرور"

- الهدف :- نبذ سلوك التكبر .
- الاجراءات :- تم رواية القصة مع عرض صورها بلغة الاشارة وأستمع الأطفال بإستعادة أحداثها بالإشارة مع إرتجال أحداث ومفاهيم تدور حول فكرة القصة .



النشاط الثالث :- لعبة عروستي .

- الهدف :- يخمن الطفل بعض الأحداث بأماكن بالبيئة المحيطة به .
- الاجراءات :- طلب منهم سرد الأشياء المتوفرة بكل من (مدرسة- سوق - مستشفى- حديقة - ملاهى) وعليهم إرتجال الحركات المرتبطة بالأماكن .



النشاط الرابع :- دراما إبداعية للسوق .

- الهدف :- يرتجل الطفل أحداث مرتبطة بدراما السوق .
- الاجراءات :- تم تجهيز بعض الفواكه والخضروات وميزان وطلب من الأطفال المشاركة فى البيع والشراء .

النشاط الخامس :- تشكيل على الاطباق بكور الطينة"

- الهدف : تنشيط الخيال بالمعالجة باليد .



النشاط السادس :- الرسم علي الصنفرة .

- الهدف :- يعبر الطفل عن ذاته بالرسم على الصنفرة وجوه أو اشخاص .
- الاجراءات :- قام الأطفال برسم وجوه على الصنفرة بألوان الشمع .



النشاط السابع :- إرتجال حركات من الحياة اليومية .

- الهدف :- يرتجل الطفل حركات لأحداث الحياة اليومية .
- الاجراءات :- قام الأطفال بمحاكات حركات الغسل والاستحمام والأكل والنوم والمذاكرة والقيام بتنظيف المنزل وغسل الادوات وغيرها من الحركات التي يمارسها بالحياة اليومية.



النشاط الثامن :- الطباعة بالبصمات الجاهزة .

- الهدف :- تدريب حواس الطفل .
- الاجراءات :- تم عمل البصمات بالألوان وطباعته على الورق لتكون تأثيرات للأشكال .



الورشة السابعة

النشاط الاول :- قصة " مها تساعد نفسها "

- الهدف :- اداء صامت يحاكي فيه الطفل مساعدة الاخرين .



النشاط الثانى :- لعبة تخمين الأشياء التى تفيد الناس .

- الهدف :- يتخيل الطفل اشياء تساعد الناس بالشارع .

النشاط الثالث :- لعب جماعى " فصول السنة "

- الهدف :- يعبر الطفل بالحركة عن فصول السنة بمشاركة الأقران .
- الاجراءات :- تم عرض صور لفصول السنة وطلب من الأطفال عمل الحركات التى ترتبط بكل فصل .



النشاط الرابع :- لعب فردى " حديقة الحيوان "

- الهدف :- يركز الطفل على إنتماء اشكال للبيئة الخاصة بها .
- الاجراءات :- تم عرض لعبة يقوم الأطفال بتحريك السهم أمام الجزء المماثل له في اللون.



النشاط الخامس :- الرسم على السيراميك .

- الهدف :- يعبر الطفل عن ذاته بالألوان المائية .
- النشاط السادس :- تشكيل على الصنفرة (بالخرز والزراير).
- الهدف :- تدريب حواس .

- الاجراءات :- تم تكملة الرسم علي الصنفرة بالخيوط وأشكال من البيئة على الصنفرة المرسومة مسبقا .



النشاط السابع :- كور تعبيرات الوجه .

- الهدف :- يميز الاختلافات بين إنفعالات الوجه .



الورشة الثامنة

النشاط الاول :- لعبة تخمين لحركات متناقضة .

- الهدف :- يرتجل الطفل أفكار وحركات متناقضة .
- الإجراءات :- تم عرض سؤال اذكر أمثلة للمتناقضات واستجاب الاطفال بكثير من المتناقضات بين الاشياء .



النشاط الثاني :- دائرة الألوان .

- الهدف : يدرب الطفل حاستي اللمس والبصر .
- الإجراءات : تم تجهيز خامات متعددة لكل لون وقام الأطفال بوضع الخامات الملونة في المكان المخصص لكل لون .



النشاط الثالث :- دراما المركب .

- الهدف :- إرتجال .
- الاجراءات :- تم رسم مركب وأمواج وأسماك على الأرض مع إضافة بعض الأسماك التي يوجد بها مغناطيس علي عصي لصيدها وكل الحركات المرتبطة بركوب البحر وارتجل الاطفال حركات جديدة لعملية الصيد مثل عازف المزمار ورفع القلاع والتجديف وصيد السمك وأظهروا حماسا شديدا .



النشاط الرابع :- قصة " لا أسرق "

- الهدف :- تدعيم السلوك الجيد ونبذ السلوك السيئ .
- الاجراءات :- تم عرض القصة بلغة الإشارة والصوت وقام الأطفال بعمل دراما لأحداث القصة .

النشاط الخامس :- لعب ثنائي " الميكانو "

- الهدف :- تدعيم علاقة الطفل بأقرانه .
- الإجراءات :- تم اللعب ثنائيا ، ولكل طفل شكلين يركبهما في المكان الصحيح ومن ينتهي أولا يكون هو الفائز .



النشاط السادس :- فيلم رسوم متحركة لنبذ التنمر .

- الهدف :- خفض مستوي التنمر لدي الأطفال .
- الاجراءات :- تم عرض الفيديو على شاشة العرض الضوئي .



النشاط السابع :- تلوين عرائس اليد .

- الهدف :- تدريب حواس الطفل .
- الإجراءات :- استمتع الأطفال بالتلوين وتنوعوا كثيراً بألوان مبهجة وجميلة .



النشاط الثامن :- تلوين الأطباق .

- الهدف :- تخيل لقاء البحر .
- الإجراءات :- قام الأطفال برسم أسماك وأمواج على الأطباق بالألوان .



الورشة التاسعة

النشاط الاول :- لعب فردي " بيتا القرية "

- الهدف :- يركز الطفل على عناصر الصورة لوضع المفتاح باللون الدال عليه .



النشاط الثاني :- الوعى بمصادر التلوث.

- الهدف :- يعبر الطفل بالحركة عن مصادر التلوث.
- الاجراءات :- أعطي الأطفال نماذج حركية لمصادر التلوث .



النشاط الثالث :- اكتشاف امكانيات الجسم .

- الهدف :- يتعرف الطفل على الإمكانيات لجسمه.
- الاجراءات :- يقوم بأكثر عدد من الحركات باستخدام كل اعضاء جسمه.



النشاط الرابع :- قصة "لا أكذب"

- الهدف :- تدعيم سلوك الصدق لدى الأطفال .
 - الاجراءات :- تم عرض القصة بلغة الإشارة والصوت وقام الأطفال بعمل دراما لأحداث القصة .
- ### النشاط الخامس :- الحفر على الفوم .

- الهدف :- تدريب حواس .
- الإجراءات :- قام الأطفال بالرسم الغائر على الفوم ثم وضع اللون ثم طبعها على الورق .



النشاط السادس :- أغنية "يا أصعابي وصعباتي"

- الهدف :- تعليم الأطفال سلوك النظافة الشخصية .

النشاط السابع :- لله عمل إكسسوارات بعجينة السيراميك لله

- الهدف :- يعالج الطفل باليد بالعجائن لعمل اكسسوارات.
- الإجراءات :- قام الأطفال بعمل إكسسوارات باستخدام عجينة السيراميك من خيالهم .



الورشة العاشرة

النشاط الأول :- لعب ثنائي (لضم خرز) .

- الهدف :- يركز الطفل في تصنيف الخرز.



النشاط الثاني :- قصة " لا أطمع "

- الهدف :- نبدأ الأطفال للأناثية .
- الإجراءات :- تم سرد القصة على الأطفال بلغة الاشارة وقام الأطفال بمحاكات احداثها بالحركة والاشارة .

النشاط الثالث :- حركات للطيران .

- الهدف :- حركه إبداعية لكل ما هو طائر .
- الاجراءات :- عرض صور للطيران والطيور والفرشاشات .



النشاط الرابع :- لوحة الفرشاشات والورود .

- الهدف :- تدريب حواس الطفل بالورق المجسم .
- الاجراءات :- عمل أشكال من الفرشاشات والورود في مستويات ومجسمات مختلفة .



النشاط الخامس :- لعبة القفز .

- الهدف :- حركة ابداعية ثنائية .
- الإجراءات :- تربط كل رجلين مع بعض ويتسابق كل طفلين في القفز .



النشاط السادس :- " شجرة الصداقة " .

- الهدف :- يعبر عن أصدقاؤه بتعبيرات متنوعة .



النشاط السابع :- أواني خزفية .

- الهدف :- تدريب حواس .
- الإجراءات :- قام الأطفال بعمل أواني من الحبال والكور بالطين الأسواني .



الورشة الحادية عشر

النشاط الاول :- لعبة متعة التسوق .

- الهدف :- يركز الطفل على عنصر في وسط مجموعة من التفاصيل .



النشاط الثاني :- قصة لنكن دائماً أصدقاء .

- الهدف :- تدعيم علاقة الطفل بأقرانه .
- الإجراءات :- تم رواية القصة بالإشارة والدراما وقام الأطفال بمحاكاة أحداث القصة .

النشاط الثالث :- طباعة بالقوالب الإسفنجية الجاهزة .

- الهدف :- تدريب الحواس .
- الاجراءات :- طبع أشكال إسفنجية جاهزة تتميز بتنوع الملامس .



النشاط الرابع :- لعبة التوازن .

- الهدف :- تدريب الأطفال على التوازن الحركي .
- الإجراءات :- تم رسم مسار على الأرض وطلب
- من الأطفال التحرك على هذا المسار باتزان وحسب الخطوط المرسومة .



النشاط الخامس :- حركات للحيوانات .

- الهدف :- أداء صامت لحركات الحيوانات .
- الإجراءات :- تم تحضير صور لحيوانات مثل الدب ، كلب ، أرنب ... ذات الأربع أرجل وعلي
- الطفل محاكاة الحركة .



النشاط السادس :- تعبير فني .

- الهدف :- تدريب الحواس .
- الاجراءات :- أشكال حيوانات وطيور يتم تلوينها بقصاصات الورق الملونة وقصاصات البلاستيك .
- التقويم :- كأنت النتائج جيدة .

النشاط السابع :- لعبة دومينو بيت النحل .

- الهدف :- التفكير .
- الإجراءات :- قام الأطفال باللعب بلعبة دومينو بيت النحل وترتيب القطع مع الصور المتشابهة .



الورشة الثانية عشر

النشاط الاول :- طباعة العوازل .

- الهدف :- تدريب الحواس .
- الإجراءات :- تم تجهيز ورق طباعة ملصق عليه حواجز بأشكال متنوعة ويقوم الطفل بالطباعة في الفراغات بالألوان .



النشاط الثاني :- لعبة مساعدة الآخرين .

- الهدف :- يلعب الطفل أدوار مختلفة لمساعدة الآخرين .
- الإجراءات :- يخمن الطفل كيف يمكن مساعدة الآخرين بالمنزل ، بالشارع ، بالمدرسة ومحاكاة أشكال المساعدة .

النشاط الثالث :- قصة " ساعد الناس "

- الهدف :- أداء صامت .
- الاجراءات :- تم تقليد حركات أبطال القصة في كيفية تقديم المساعدة للناس .

النشاط الرابع :- لعبة النط في دوائر .

- الهدف :- يركز الطفل في الحركه داخل الدوائر .
- الاجراءات :- تم رسم دوائر على الأرض ويقوم الطفل بالقفز بحركات معينة بالأقدام داخل وخارج الدائرة .



النشاط الخامس :- أقنعة الكفوف

- الهدف :- أداء صامت باستخدام اقنعة الكفوف .
- الإجراءات :- أمسك الأطفال الأقنعة وقاموا بعمل أداء صامت لحركات متعددة.



النشاط السادس :- اكسسوارات بعجينة السيراميك .

- الهدف :- تدريب الحواس بالإكسسوارات.
- الاجراءات :- تم تشكيل حبات خرز من عجينة السيراميك بملامس وتشكيل إكسسوار .



النشاط السابع :- تعبير فني عن الإنفعالات .

- الهدف :- تخيل لإنفعالات الوجه .
- الإجراءات :- تشكيل وجوه من أطباق الورق .



الورشة الثالثة عشر

النشاط الاول :- أغنية "Dobbie Doo"

- الهدف :- حركة إبداعية مع الموسيقى .
- الإجراءات :- يشاهد الأطفال فيلم ويرقص الأطفال مع الغناء ويحاول محاكاته .



النشاط الثانى :- لعبة محطة القطار .

- الهدف :- يتخيل الطفل احداث ركوب القطار .
- الإجراءات :- يرسم الأطفال محطة قطار والقطار والمسافرين على الأرض ويقوموا الأطفال بتخيل مواقف في محطة القطار من ركوب وشراء التذاكر وبائعين جائلين وغيرها من الاحداث بالمحطة .



النشاط الثالث :- عرائس عصي الخشب .

- الهدف :- يرتجل الطفل أشكال مبتكرة من عصا الخشب .
- الاجراءات :- تم تجهيز اخشاب ملونة في أشكال مستطيلة وقام الأطفال بارتجال شخصيات باستخدام الفوم الملون .



النشاط الرابع :- قصة لله إحترام الآخرين لله

- الهدف :- يحاكي الطفل نماذج من إحترامه للآخرين .

النشاط الخامس :- لعبة لله السلام والشعبان لله

- الهدف :- تركيز الطفل على السلوك الجيد والسيء .
- الإجراءات :- سلم وشعبان يمثل السلوك السيء رأس الشعبان والسلوك الجيد السلم .



النشاط السادس :- رسم على حائط المدرسة .

- الهدف :- تعبير عن الذات للأطفال بالألوان .
- الإجراءات :- تم إعطاء الأطفال ألوان ويطلب منهم التعبير من خيالهم .
- التقويم :- إستمتع الأطفال بالتلوين على الحائط .



النشاط السابع :- لعبة غرفة الأطفال .

- الهدف :- تركيز الطفل على اللون داخل الصورة .



الورشة الرابعة عشر

النشاط الاول :- لعبة اين يحدث هذا ؟

- الهدف :- تمثيل صامت .
- الإجراءات :- يستدعي الطفل الأحداث
- اليومية المرتبطة بأماكن معينة ، تم تجهيز مجموعة من الكور عليها أحداث مرتبطة بالمكان بالمدرسة (في المعمل - الالعب - في فناء المدرسة) وفي المنزل (نائم في سريره - يذاكر في حجرته - خارج المنزل - يصلي بالجامع - يذهب للتسوق - يذهب للملاهي) .



النشاط الثاني :- لعبة للمتناقضات .

- الهدف :- يفكر الطفل في حركات تمثل المتناقضات .
- الإجراءات :- تم عرض صور متعددة للمتناقضات ويقوم الأطفال بالتفكير وإستدعاء أفكار متعددة .



النشاط الثالث :- لعبة شد الحبل .

- الهدف :- يستمتع الطفل باللعب مع أقرانه .
- الاجراءات :- تم تقسيم الأطفال الأولاد لفريقيين والبنات لفريقيين وقاموا بشد الحبل كل فريق من جانب .



النشاط الرابع :- الطباعة بالبصمات .

- الهدف :- تدريب حواس على البصمات الطبيعية .
- الاجراءات :- تم تجهيز ورق أبيض وعليه بعض البصمات الطبيعية وباستخدام البخاخ الذي يوجد به الوان قام الأطفال بتلوين الورق .



النشاط الخامس :- مقلمة الألوان بالورق والفوم .

- الهدف :- تدريب حاستي اللمس والبصر .
- الإجراءات :- تم عمل مقالم من الورق المقوى مع تزيينها بالفوم الملون .



النشاط السادس :- حركات مصورة .

- الهدف :- يبتكر الطفل حركة إبداعية لعناصر الصورةه .
- الاجراءات :- تم تجهيز حركات مصورة ويقوم الأطفال بمحاكاة تلك الحركات .



النشاط السابع :- قصة لله المطر الكريم لله

- الهدف :- لعب دور لشخصيات القصة .
- الإجراءات :- تم رواية القصة وقام الأطفال بأداء أدوار شخصياتها ومحاكاتها .



الورشة الخامسة عشر

النشاط الاول :- لعبة (متى هذا الحدث؟)

- الهدف :- إثارة خيال الطفل من خلال ربط الأحداث بالزمان الخاص بها .
- الإجراءات :- مجموعة من الصور عليها أحداث تحدث بالليل وبالنهـار وبالصيف وبالشتاء وبالماضي والحاضر .

النشاط الثاني :- دراما " عرائس العصا "

- الهدف :- يرتجل الطفل أحداث قصة .
- الاجراءات :- تم تجهيز عرائس عصا لشخصيات متعددة ويقوم الأطفال بإرتجال أحداث شخصيات القصة .



النشاط الثالث :- الطباعة بالإستنسل .

- الهدف :- يركز الطفل على الطباعة في الفراغات .
- الاجراءات :- تم تجهيز رسومات استنسل مفرغة ويقوم الأطفال بالطباعة في الفراغات .



النشاط الرابع :- أشكال بالألوان والزلط الملون .

- الهدف :- تعبير عن الذات بالوان والزلط الملون .
- الإجراءات :- تشكيل بالزلط الملون ورسم بحر واسماك والتشكيل بالورق الأزرق لعمل الأمواج .
- التقويم :- كانت النتائج ممتازة .



النشاط الخامس :- دراما القصة فرفور ملك الغابة

- الهدف :- لعب دور لنبيذ الغرور .
- الاجراءات :- تم رواية القصة بلغة الإشارة وقام الأطفال بإعادة روايتها وتقليد شخصيتها .



النشاط السادس : بازل فصل الشتاء .

- الهدف :- التركيز الطفل علي تجميع احداث فصل الشتاء .
- الإجراءات :- بازل لفصل الشتاء ويقوم الأطفال بإعادة ترتيبه .

الورشة السادسة عشر

النشاط الاول :- الاحداث الاجتماعية (متي يحدث هذا الفعل ؟)

- الهدف :- إستثارة خيال الطفل من خلال ربط الأحداث بالافعال .
- الإجراءات :- مجموعة من الصور عليها أحداث مثل (طفل يطفئ الشمع _ تقديم الهدايا _ ينظف المنزل - يصلي - يصالح صديقه - يصافح صديقه ويعبر عن متي يمكن تجري تلك الاحداث .



النشاط الثاني :- " لعب حيوانات الحقل "

- الهدف :- يركز الطفل علي فكرة عناصر اللعبة .
- الإجراءات :- يطلب من الطفل أن يحرك قطع اللعبة ليطابق صور الحيوانات ببعضها .



النشاط الثالث :- اشجار الفوم .

- الهدف :- تدريب حواس الطفل .
- الإجراءات :- يجمع الطفل الاغصان الجافة وينثر عليها فتات الفوم الملون .



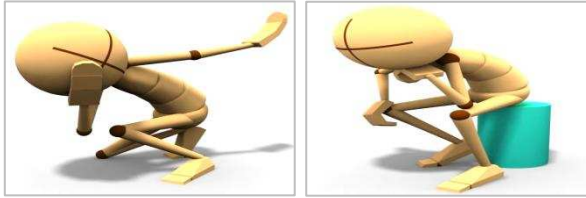
النشاط الرابع :- لعبة تحرك ثم قف.

- الهدف :- لعب جماعي يلتزم الطفل بقواعد اللعبة .
- الاجراءات :- حركات عشوائية وترفع إشارة لتوقف الطفل فجأة .



النشاط الخامس :- حركات مرنة.

- الهدف :- حركة ابداعية لمرونة الجسم .
- الإجراءات :- صور نماذج لحركات الجسم وعلي الأطفال محاكتها .



النشاط السادس :- دراما القصة " العنزة البيضاء "

- الهدف :- نبذ الطمع والأنانية .
- الإجراءات :- تم عرض القصة بلغة الإشارة وقام الأطفال بإعادة سرد أحداثها بالصوت والاشارات والحركة .



الورشة السابعة عشر

النشاط الاول :- دراما أشياءي .

- الهدف :- يرتجل حركات كيفية إستخدام الأشياء .
 - الإجراءات : كروت عليها صور، أدوات شخصية يرتجل الأطفال استخدامات مبتكرة لها.
- #### النشاط الثاني :- المشاعر الايجابية .

- الهدف :- تعبير الطفل عن ذاته .

- الإجراءات :- قام الأطفال بالمعالجة باليد في عمل سلال من الجرائد ووضع عبارات لمشاعره الإيجابية نحو أقرانه .



النشاط الثالث :- حركات وأفعال .

- الهدف :- حركة ابداعية .
- الاجراءات :- مجموعة من الأوراق عليها أمر بحركة وعلي الأطفال محاكاتها .



النشاط الرابع :- كروت المتشابهات .

- الهدف :- تركيز الطفل علي الاشكال المتطابقة .
- الاجراءات :- مجموعة من الكروت المتشابهة تعرض على الأطفال ثم تقلب ويطلب منهم تذكر اماكنها الصحيحة .



النشاط الخامس :- صور المشاعر .

- الهدف :- تعبير الطفل عن مشاعره تجاه اقرانه .
- الإجراءات :- تم عمل براويش من الورق المقوى بخامات متعددة الملامس والألوان وادخال عبارات لدعم الاقران لخفض التتمر .



النشاط السادس :- قصة "الصغير المحبوب"

- الهدف :- دعم السلوكيات الجيدة لدى الأطفال .
 - الاجراءات :- تم عرض القصة وقام الأطفال بعمل دراما لأحداث القصة .
- ### النشاط السابع :- حركة حرة مع الغناء .

- الهدف :- حركة ابداعية للأطفال مع الموسيقى .
- الإجراءات :- تم عرض أغنية مصورة "I am agummy Bear" تعرض بها حركات وقام الأطفال بمحاكاة تلك الحركات .



الورشة الثامنة عشر

النشاط الاول :- ماذا افعل بادواتي .

- الهدف :- يضمن الطفل استخدامات متنوعة .
 - الإجراءات :- كروت عليها صور (خيوط - كاميرا - أدوات المهن ...)
- #### النشاط الثاني :- دراما شقاوة قطقوطة .

- الهدف :- تمثيل صامت لأحداث القصة .
- الإجراءات :- رواية القصة مع عمل تمثيل صامت لأحداثها .



النشاط الثالث :- كروت الحركة .

- الهدف :- حركة جماعية ابداعية .
- الاجراءات :- مجموعة من الكروت عليها حركات ويقوم الأطفال بمحاكاتها وإبداع بعض الحركات .

النشاط الرابع :- الحركة والموسيقي .

الهدف :- لعب جماعي .

- الاجراءات :- تم عرض أغنية مصورة بها حركات وقام الأطفال بمحاكاة الحركة .



النشاط الخامس :- الصق ولون .

الهدف :- تعبير عن الذات بخامات متنوعة .

- الاجراءات :- تم عمل أشكال مبتكرة من خامات متعددة أسطوانات وأوراق ملونة وفوم .
- التقويم :- كانت النتائج جيدة جدا .



الورشة التاسعة عشر

• نشاط :- تعليق الملصقات .

الهدف :- تدعيم السلوك الإيجابي ونبذ التنمر .



رابعاً : القياس البعدى :-

تم تطبيق كل من :

- ١- مقياس التنمر المصور .
- ٢- مقياس ضحايا التنمر المصور .

خامسا : المعالجة الإحصائية :-

- ١- T-Test لحساب الفروق بين القياس القبلي والبعدي .
- ٢- حساب معامل Wilcoxon.

نتائج الدراسة ومناقشتها :-

نتائج الفرض الأول :-

هناك فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال المعاقين سمعيا على مقياس التنمر المصور قبل وبعد تطبيق برنامج الدراما الإبداعية كما يتضح في جدول (٣) :

جدول (٣) يوضح الفروق على مقياس التنمر قبل وبعد تطبيق البرنامج الدراما الإبداعية

المقياس	التطبيق	العدد	المتوسط	الإنعريف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	Wilcoxon "W"	الدلالة
التنمر	قبلي	٢٥	٢٣,٩٢	٤,٦٦	٤,٩٢	٢٤	٣,٧٣	٠,٠١
	بعدي		١٨,٩٢	٢,٠٤				

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ على مقياس التنمر لصالح القياس البعدي مما يشير إلى فاعلية الدراما الإبداعية في الحد من مستوى التنمر لدى الأطفال المعاقين سمعيا .

وهذا ما تشير إليه دراسة (Filiz, 2010) إلى أن الدراما الإبداعية تسهم في تقوية العلاقات الاجتماعية للأطفال المعاقين بأقرانهم من خلال المشاركة وإطاعة الأوامر والإحساس بمشاعر الآخرين والتحكم في المشاعر السلبية وتعاون الأطفال أثناء أنشطة الدراما على أساس من احترام كل طفل للآخر وتقبله لرفض مطالبه غير المرغوب فيها وزيادة قدرته على التعبير عن احتياجاته للآخرين في طلب المساعدة وكذلك تقديم المساعدة للآخرين .

ويشير (Ozege, 2016) إلى أن أهمية الدراما الإبداعية تكمن فيما تقدمه من دعم للنمو الإجتماعي والثقة بالذات والتوازن في الأفعال والقدرة على إتمام المهام بالمشاركة مع الرفاق والثقة بالبيئة والتعبير عن الذات .

كما توفر للأطفال المعاقين سمعيا أن يحققوا من خلال الدراما الإبداعية نجاحا في كل من النمو الإجتماعي والمعرفي ومهارات اللعب ،وتزويد من مهارات اللغة والحركة والمهارات الاجتماعية وضبط الإنفعالات ، وذلك من خلال توظيف لعب الدور والإرتجال والتمثيل الصامت والصور والكروت والقصص والأغاني والموسيقى والملصقات ، إضافة إلى التعبير عن الذات والتشكيل بالورق والعرائس وألوان الشمع والطباعة والمطبوعات كوسيلة للتعبير عن حركة أو فكرة أو معنى .

كما أشار(Omar, 2010) إلى أن الدراما الإبداعية تجعل من التعليم عملية حياه وممتعة من خلال مشاركة الأطفال الأنشطة الخاصة بها من تمثيل قصص من دراما الحياه والتعبير

==== دور الدراما الإبداعية في خفض سلوك التمر (المتنمر- الضحية) لدى الأطفال المعاقين سمعياً من (٩- ١٢ سنة) ====

بأنشطة اللعب والحركة الإبداعية لبعض مظاهر الحياة اليومية بطرق طبيعية تثرى خيالهم وتكسبهم الخبرات وتهيئ مناخ خصب للتعلم والإستمتاع للطفل مع أقرانه .

كما أضاف (طافش، ٢٠١٠) إلى أن ما يقدمه لعب الدور من فرص لتخلص الطفل من مشاعر القلق وإمداده ببعض القيم الأخلاقية وإحداث تغيير في سلوكه غير المرغوب .

نتائج الفرض الثاني :-

هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الأطفال المعاقين سمعياً على مقياس (المتنمر - الضحية) المصور قبل وبعد تطبيق برنامج الدراما الإبداعية ، كما يتضح بجدول (٣)

جدول (٣) يوضح الفروق على مقياس ضحايا التنمر قبل وبعد تطبيق البرنامج الدراما الإبداعية

المقياس	التطبيق	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	"W" Wilcoxon	الدلالة
ضحية التنمر	قبلي	٢٥	١٨.٧٢	٢.٤١	٣.٥٩	٢٤	٢.٩٢	٠.٠٠٣
	بعدي		١٦.٨٤	٢.٢٥				

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ على مقياس ضحية التنمر لصالح المقياس البعدي مما يشير إلى فاعلية الدراما الإبداعية في الحد من مستوى ضحايا التنمر لدى الأطفال المعاقين سمعياً .

حيث أشار (Filiz, 2010) إلى أهمية الدراما الإبداعية في تحسين القدرة على حل المشكلات وإيجاد مناخ أقل إيذاء ودمج الأطفال مع بعضهم البعض بما تقدمه من استراتيجيات لإستثارة الخيال ولعب الدور والقصة وزيادة اكتساب الخبرات الجديدة من خلال الإتصال اللفظي والمحادثة مما يوفر لهم فرص الاستمتاع لفترات طويلة وشعورهم بالسعادة .

كما أشار (Ozege, 2016) أن إستخدام الدراما الإبداعية كأساس للتعلم يحسن بشكل جيد التعاطف والأبتكار ومهارات التفكير الناقد للأطفال ولها تأثير إيجابي على مهارات التواصل الإجتماعي كما تحسن إتجاه الأطفال نحو الحياة .

كما أشار (Fennessey, 2000) إلى ما توفره الدراما الإبداعية من أنشطة التمثيل الصامت والإرتجال والتحدث أمام الآخرين ورواية القصة وقراءة بعض السيناريوهات والتعبير بالجسد والصوت كوسيلة للأطفال لتواصل الطفل مع الآخرين .

كما أشارت (Kate, 2012) إلى أهمية التمثيل الصامت كوسيلة للتفاعل والتعبير عن الإنفعالات كبديل للغة عند الأطفال المعاقين سمعياً .

وقد يرجع إنخفاض مستوى سلوك التنمر (الضحية) إلى :

الدراما الإبداعية المتمثلة في دراما الرسم على الحائط (دراما القطار) والأرض (دراما المركب)، دراما السوق ، الدراما الاغاني ، دراما الألعاب الحركية (لعبة شمس - قمر)، وكذلك الحركة الإبداعية في محاكاة الحركات المصورة مثل الألعاب الحركية الثنائية الجماعية (القفز

فى دوائر - شد الحبل) والتعبير عن الذات بالعجائن الملونة والتى أتضح أثناء تعبيرهم عن الوجه اضافتهم لزيد كتعبير عن لغة التواصل مع المبالغة أو الحذف بملاحج الوجه كمظهر لتعبير الطفل عن إحساسه بإعاقته.

خلاصة النتائج :-

من خلال العرض السابق لنتائج البحث يتضح الأتى :-

- أولاً : أن عناصر الدراما الإبداعية من حركة إبداعية واللعب بأنواعه من لعب تعاونى ولعب بالقواعد وألعاب التفكير والألعاب الجماعية، والإرتجال ولعب الدور والتمثيل الصامت تسهم فى خفض سلوك التمر لدى كلا من المتتمر والضحية من الأطفال المعاقين سمعياً.
- ثانياً : أن الحركة الإبداعية مثل دراما السوق والمركب والقطار ودراما الأغانى لها تأثير إيجابى على الأطفال المعاقين سمعياً وعلى تحسين التواصل الإجتماعى وإقامة علاقة جيدة بين الأطفال.
- ثالثاً : تاتى أهمية لعب الدور ودراما القصة فى خفض حدة بعض السلوكيات الغير مرغوبة وتنمية بعض السلوكيات الجيدة لدى الأطفال المعاقين سمعياً.
- رابعاً : استخدام بعض الملصقات فى شكل أوانى وبراويز معلقة على الحائط كان لها تأثير إيجابى على خفض سلوك التمر (المتتمر - الضحية) بما تحمله من تعبير للأطفال عن مشاعرهم الايجابية نحو ذاتهم وأقرانهم ورفض لأى سلوك إيذاء لأقرانهم.

التوصيات :-

١- توصيات مستخلصة من البحث :-

- تدريب المعلمين والعاملين بالمدرسة على ملاحظة سلوك التمر بين الطلاب أثناء ممارسة الأنشطة وداخل الفصل وأثناء الفصح.
- تخصيص يوماً أسبوعياً فى الإذاعة المدرسية للتعريف بالتمر وكيفية مواجهته.

٢- توصيات عامة :

- أن تلتزم مجالات الحائط بمناهضة سلوك التمر (المتتمر - الضحية).
- توصى الباحثة بإجراء دراسات اخرى تدعيماً لهذه الدراسة ومنها :
 ١. إعداد برنامج للحركة الإبداعية لتحسين النظرة المستقبلية للأطفال المعاقين سمعياً.
 ٢. فاعلية الدراما الإبداعية فى تحسين القبول الإجتماعى للأطفال المعاقين سمعياً.

أولاً المراجع العربية :-

١. موسكوفيش، إيضان؛ محمد، عبدالعليم يوسف أحمد (٢٠١٤) "١٠٠٠ لعبة تفكير" مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية المملكة العربية السعودية KACST.
٢. الخطيب، جمال (٢٠٠٨) " مقدمة فى الإعاقة السمعية " دار الفكر، عمان.

٣. رشيد، جمعة إبراهيم عبدالقادر (٢٠١٤) " الدراما وأثرها في التعليم الأكاديمي التخصصي الإستشارية لتسريع التعليم والتعلم لجميع المراحل وصعوبات التعلم والنطق وتعديل السلوك " المملكة الأردنية الهاشمية.

٤. الهويدي، زيد (٢٠١٢) "الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير " ط٣ دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة .

٥. متولى، فكرى لطيف (٢٠١٧) "اضطرابات النطق وعيوب الكلام " مجلة عالمي المتخصصة فى عالم الإعاقة، الأردن.

٦. هنانو، عبدالله محمد، (٢٠٠٨)، <http://www.njatway.net>،

ثانياً:- المراجع الأجنبية :-

7. Mitchell L . yell, antonis katsiyannis, chad A. Rose , Davide E , hovchins (2016) "Bullying and harassment of students with disabilities in schools " Remedial and Special Education " V(51),N(357).
8. NDCS (2009) " Bullying and deaf children " The national deaf childrens society , london.
9. Holdhous , Kari; hoisaeter, sissel ; maeland , kiellfrid ; vangsnes , vigdis ; engelson , knut steinar , espeland , magne ; espeland , asmund , (2016) " Improvisation in teaching and education .. Roots and applications " cogent education , Vol(375).
10. Repo , laura ; sajanemi , nina(2015) " Prevention of bullying in early educational settings : pedagogical and organizational factors releted to bullying " European early childhood education research tournal , V (23) , N(4).
11. Yangyang DU , fanzhang , yongchoc wang , taiyong BI , JI anouia(2016) " perceptual learning of facial expressions, vol(128), novnerber 2016.
12. Maksic, slavica , pavlovic , zoran , (2013) , " nurturing child imagination in the contemporary world : perspectives from different nations , bulgrian comparative education society may 2013.
13. Philip cash ,yen mai thi trinh,(2017) , " uniting individual and collective concerns through design : priming across the senses , design studies , vol (49), march 2017.
14. Glazzard . J , Stoke. J , hughes . A , neva . A.N.S (2015) " teaching supporting children with special education needs , disabilities inprimary school" sage , lo angeles , London , newdelhi.

15. Fulya yuksel – sahim (2014) " an examination of Bulling tendencies and bullying coping behaviors among adolescents " yildiz technical university , facultyof education , Istanbul , 34220 turkey.
16. Filiz erbay , S. sunay yildirim dogru , (2010) " the effectiveness of creative drama education on the teaching of social communication skills in the mainstreamed students " vocational education faculty selcuk university , konya 42039 , turkey .
17. Weiner ,mary T ; day , Stefanie J ; galvan , dennis ,(2013) " deaf and hard of hearing students perspectives on bullying and school climate " American annals of the deaf , v 58 , n3 .
18. Jensen , sally , (2015) " the nature of imagination in education for sustainability " Australian journal of environmental , v (31) , n (3) .
19. Sidera , francesc ; amado , anna ; Martinez , laura , (2017) : " influences on facial emotional recognition in deaf children " journal of deaf stuelies and deaf education ,v(22) , n (2) , p 164-177 .
20. Pinquart , martin ; Pfeiffer , jensp (2015) " bullying in students with and without hearing loss " deafness education international , v (17) , no (2) .
21. Carter , Katherine (2015) " theaching descriptive writing through visualization and the five senses " English teaching forum ,v(53) , n (2) .
22. Ozge aydin sengul , (2016) , " the views of the pre-service teachers about the creative drama as amethod used in primary schools " department of elementary science, education faculty , dumlupinar university , turkey , 2016.
23. Grindheim , liv toeunn (2017) " children as playing citizens" European early childhood education research journal , v (25) , n (4) .
24. Pereira christopoulos , Tania ; wilner , Adriana ; trindade bestetti , maria luisa (2016) " experimental learning enhancing improvisation skills " learning organization . v (23) , n (6) .
25. Baraldi , Claudio , (2008) , " promoting self-expression in classroom interaction " , aglobal journal of child , v (15) , n (2) , 2008.
26. Bertoncin , jeff (2009) , " absolute self-expression " the art education magazine for teachers v (108) , may-jun 2009.
27. David beckstead , (2013) , " improvisation " , music educators journal , march , 2013'

- 31- Connor , jenni (2007) " dreaming stories : a springboard for learning . (book and dvd) " research in practice series ,v(14) n, (2) .
- 32- Lee Higgins , roger , mantie (2013) " improvisation as ability ,, cuture , and experience " music educators journal , v (100) ,n (2) .
- 33- Barton , Georgina ; baguley , Margaret (2014) " learning through story : A collaboration multimodal arts approach , English teaching : practice and critique , v (13) , n (2) .
- 34- Kate mattacks (2012) , " natural pantomime " nineteenth century theatre and film , vol (37,1) october , 20 , 2012.
- 35- Theodoraki , kalliope , kampionis spiridon , (2007) , " the development of movement synthesis ability through the teaching of creative movement and improvisation " science education international , v (118) dec 2007.
- 36- Annie pye , patricia E. G bestelmeyer (2014) " evidence for a supra-modal representation of emotion from across-modal adaptation " school o psychology , bangor university , gwyned d ll 57 2As , uk .
- 37- Cerkez , yagmur ; altinay , zehra ; altinay , fahriya , bashirova , elnara (2012) " drama and role playing in teaching practice the role of group works " journal of education and learning , 2012 .
- 38- Gabbei , Ritchie ; clemmens , Heidi (2005) " creative movement from children story books : going beyond pantomime ; acting out stories provides a croos-disciplinary entrée to the creative-drama experience " , iournal of physical education ,recreation and dance (joperd) , v (70) , n (9) .
- 39- Buren kova , olga mikhailovan ; arhipova , irina vladimirovna ; Semenov , sergei aleksandrovich ; samarenkina , saniya zakizanovna (2015) " motivation with in role-playing as amens to intensify college students educational activity " international education studies , v (8) , n (6) .
- 40- Hadegaard , mariane (2016) " imagination and emotion in children's play : A cultural –historical approach " international research in early childhood education , v (7) , n (2) .
- 41- Marschark . m (2007) " raising anf educating a deaf child , a comprehensive guide to the choices controversies , and decision faced parents and educators" second education , oxford university press , new yourk.

- 42- Koivula , merja ; hannikainan ,maritta (2017) " building children's sense of community in a day care center through small groups in play " early years : an international journal of research and development , v (37) , n(2) '
- 43- Liv , Sylvia ; yuen , mantak ; rao , nirmala (2015) " outcomes for young children's social status from playing group games : experiences from a primary school in hong kong " journal of psychologists and counselors in school , v (25) , n (2) .
- 44- H.omer adıgüzel, emine tim .uç.in b (2010)"the effect of creative drama on student achievement in the instruction of some development and learning the Tories " www.science direct. Com " ,au,faculty of educational science , ilköğretim Bölümü, cebeci yerle akel cemal gürsel cad 06590,cebeci , ankara/türkiye
- 45- Fennessey , sharonm (2000) " history in the spotlight :- creative drama and theatre practices for the social studies classroom " (http : \\www.heinemann.com).

***Creative Drama Role in Reducing Bullying Behavior (Bullied – Victims)
for Hearing Impairment Children (9-12 Years).***

Mona Hussuein Aldahhan

ALSayed AbdelKader Zedan

Salwa Ahmed Roshdy

Amina Mohamed Alabyad

Ayatollah Moataz El-Sehrawy

Eslam Mokhtar Abdelsalam

Ebtehal Tarek Saed

Aya ahmed allam

Doaa Saber Aly

Zamzam Mostafa Abdelsalam

Taghreed Shaban Awad

Ahmed Abdelsalam Ali Ali

Abstract

The present study aim to recognize on the effectiveness of Creative Drama (CD) in reducing bullying behaviors in hearing impairment children (9-12 years)

picture bullied scaled , picture victims scale were applied ,Results revealed that bullying behavior decrease in those hearing impairment was decreased bullying in those hearing impairment children and there is a different at $P=< 0.01$ between pre and post applied the program tend to post applied which is belong to drama categories itself : (story , creative movement , facial expressions , senses training , role play or pantomime and improvisation and there accompanied activities an thinking game , focas concentration , imagination and self expressions .